A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/AC.237/90/Add.1
13 January 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ
الدورة الحادية عشرة
نيويورك، ٦-١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

توفير الدعم التقني والمالي للبلدان النامية الأطراف

إضافة

تقرير مرحلي عن برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ

مذكرة من الأمانة المؤقتة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

أولا - ولاية اللجنة

١- أُطلعت اللجنة، في دورتيها التاسعة والعاشرة، على برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ (CC: INFO)، المعروف سابقا باسم كلايمكس (انظر A/AC.237/51 وA/AC.237/75). فلاحظت اللجنة مع الارتياح التقدم المحرز في هذا البرنامج ورجت من الأمانة المؤقتة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة جهودهما لتحديث قاعدة البيانات على أساس منتظم، وتحسين طرائق النشر (وذلك مثلا عن طريق وسائل الكترونية وشبكة انترنت)، وزيادة تنوع المعلومات الداخلة في إطار البرنامج ورفع تقرير عن التقدم المحرز بعد ذلك إلى دورتها الحادية عشرة (الفقرة ٩٨ من الوثيقة A/AC.237/76).

ثانيا - أنشطة البرنامج حتى تاريخه

٢- يجري تحديث قاعدة البيانات من خلال الاتصال المنتظم المتواتر مع الشخصيات والمنظمات الرئيسية التي توفر، أو يحتمل أن توفر، موارد لأنشطة التمكين. وقد أُرسلت لجهات الاتصال هذه، التي دُعمت في بعض الحالات بزيارات من موظفي برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ، نسخة من تقرير البرنامج، ورُجي منها إطلاع موظفي البرنامج باستمرار على أنشطة التمكين الجديدة التي تقوم بها منظماتها والتطورات الجديدة في أنشطة التمكين القائمة. وقد كانت هذه الاتصالات مفيدة في توسيع وتحديث قاعدة معلومات البرنامج. يضاف إلى هذا أنه قد رُجي من جهات الاتصال هذه أن ترسل إلى الأمانة وثائق المشاريع والمواد الأخرى ذات الصلة لحفظها في مكتبة الأمانة المنشأة حديثا. ويمكن إعادة توزيع هذه الوثائق بناء على الطلب.

٣- وبالإضافة إلى توزيع تقرير برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ (آب/أغسطس ١٩٩٤) على الوفود خلال الدورة العاشرة للجنة، أُرسل هذا التقرير بالبريد إلى ٥٥٠ شخصا ومنظمة في شتى أنحاء العالم. ولم يُبق عنهم على قائمة توزيع التقارير المستوفاة مستقبلا إلا من رد منهم على الرسائل التي أُرفقت بها نسخ التقرير.

٤- ويجري حاليا إعداد طبعة آذار/مارس ١٩٩٥ من تقرير هذا البرنامج وستوفر لكي ترجع إليها الوفود خلال الدورة الحادية عشرة للجنة. وستوزع نسخ من هذا التقرير في صيغته النهائية، على كل الوفود في أول مؤتمر للأطراف وعلى الدوائر المهتمة بتغير المناخ في شتى أنحاء العالم خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٥. ومن المعتزم إصدار التقرير بصيغتين، واحدة كاملة والأخرى مختصرة.

٥- والجهود جارية أيضا لتوفير إمكانية الاتصال بقاعدة معلومات هذا البرنامج من الشبكات الالكترونية ولوحات النشرات. ومن المتوقع أن يوفر للعرض، على الخط، نص من تقرير البرنامج، يتضمن جزءا من قاعدة بيانات البرنامج، وكذلك للوصول الخارجي إليه على شبكة انترنت، باستخدام وحدة خدمة الشبكة العالمية التابعة[1] لوحدة المعلومات عن تغير المناخ (IUCC) المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. كما يجري توزيع معلومات عن البرنامج على قريصات الحاسوب، وكان البنك الدولي هو أول مستخدم لهذه الخدمة.

٦- ووفقاً للتعليقات والاقتراحات الواردة فيما يتعلق بالتقرير الأول لبرنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ (آب/أغسطس ١٩٩٤)، ستدمج "مصفوفة النشاط" في مجموعة "ملامح قطرية" في تقرير البرنامج (آذار/مارس ١٩٩٥)، فتوفر هذه الملامح، التي ستنظم حسب الترتيب الألفبائي لأسماء البلدان، مصدرا مختصرا للمعلومات عن عملية تنفيذ الاتفاقية. ويتألف كل من الملامح القطرية من فرعين، يتضمن أولهما معلومات عامة عن البلد، بما في ذلك تواريخ التوقيع والتصديق، أو القبول أو الموافقة أو الانضمام، وتواريخ استحقاق تقديم البلاغ الوطني، وتاريخ وروده، وجهة الاتصال للبلاغ الوطني، هذا فضلا عن إسم الشخص الذي يمثل جهة الاتصال في اللجنة الوطنية المعنية بتغير المناخ (حيثما وجدت) وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة. أما الفرع الثاني فيتضمن النص المستوفى للمعلومات القطرية التي أُعدت لمصفوفة النشاط في التقرير السابق للبرنامج. ويمكن في المستقبل إضافة معلومات أخرى ذات صلة.

٧- ويمكن أيضا في التقرير القادم للبرنامج إضافة قائمة بالحلقات الدراسية والحلقات التدريبية وغير ذلك من الأحداث بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ أحكام الاتفاقية. ومن المعتزم أيضا توزيع هذه القائمة على الخط واستيفاؤها بانتظام. ومن التحسينات الأخرى في التقرير إضافة جداول في بداية كل فرع لمساعدة القرّاء في الوصول إلى المعلومات.

٨- وخلال الربعين الثالث والرابع من عام ١٩٩٤، تلقى موظفو برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ وجهزوا حوالي ٦٠ طلبا للمساعدة في تنفيذ أنشطة التمكين في بلدان نامية. وقد عـُممت معلومات عن فرص التمويل هذه على عدد من المنظمات (حوالي ٦٠) عـُددت في قاعدة بيانات البرنامج كجهة توفير محتمل للموارد. وليس بالإمكان عموما تعقب كل طلب للمساعدة ولكن هناك أدلة متناقلة لإثبات أنه يجري استخدامها وأنه يجري توفير تمويل لها.

٩- ويخطط موظفو البرنامج لتطوير أداة لإدارة المعلومات تستخدمها الفرق الوطنية التي أنشأها البرنامج التدريبي لاتفاقية المناخ، ويشترك في القيام بهذا العمل الأمانة المؤقتة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. والمتوقع لهذه الأداة، التي ستتألف من قاعدة بيانات وبرنامج تدريبي على كيفية إدارة المعلومات المتصلة بالاتفاقية، أن تعزز قدرة الفرق القطرية على إعداد ومتابعة الاستراتيجيات الوطنية لتنفيذ الاتفاقية. كما يـُتوقع لها أن تقوم بما يلي:

(أ) المساهمة في تأسيس نظم لإدارة المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ على المستوى القطري؛

(ب) تعزيز إدماج استراتيجيات التنفيذ الوطنية في الاستراتيجيات والخطط البيئية الوطنية الأوسع؛

(ج) زيادة قدرة برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ على الوصول إلى المعلومات على المستوى القطري؛

(د) تمكين البلدان من الاستفادة بمزيد من الكفاءة من قاعدة الموارد العالمية.

١٠- كما تقرر، بعد اجتماعات مع الموظفين في دار تبادل المعلومات عن تكنولوجيا غازات الدفيئة التي مقرها في سيتارد (بهولندا) (غرينتاي) (GREENTIE)، توفير مدخل الكتروني إلى نظام النشر على الخط التابع لغرينتاي، وذلك في منتصف عام ١٩٩٥، من خلال وحدة خدمة الشبكة العالمية التابعة لوحدة المعلومات عن تغير المناخ المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

ثالثا - تقييم أولي للمرحلة الأولى

١١- اضطلعت الأمانة بتقييم داخلي لأنشطة المرحلة الأولى في عام ١٩٩٤، مستخدمة في ذلك الملفات الداخلية للبرنامج ومن خلال مناقشات غير رسمية مع مستخدمي تقرير البرنامج وقاعدة بياناته. وقد كانت الأهداف الأصلية للبرنامج هي "تيسير وتنسيق الدعم الخارجي، حسب الطلب، للأنشطة المتعلقة بالاتفاقية في البلدان النامية وغيرها من البلدان" (الفقرة ١ من الوثيقة A/AC.237/38). وفي الوثيقة نفسها ذكـُر أنه

"سيكون التركيز الأولي على تبادل المعلومات المتعلقة بأنشطة البلدان على المستوى الوطني" و"مصادر الخبرة التقنية والموارد المالية" (الفقرة ٥ من الوثيقة A/AC.237/38).

١٢- وخلال المرحلة الأولى أُعدت ملامح لحوالي ٦٠ منظمة ووزعت في شكل مطبوع والكتروني. ويبين التقييم الداخلي أن هذه الملامح معا توفر خريطة دقيقة لقاعدة الموارد العالمية المتاحة لدعم أنشطة التمكين في البلدان النامية وبلدان أخرى. وتوفر هذه المنظمات موارد لأكثر من ١٩٠ نشاطاً تمكينياً في مراحل شتى من التطور في مختلف أنحاء العالم. كما جرى خلال المرحلة الأولى تجهيز حوالي ١٠٠ استفسار عام، تضمنت طلبات عامة للحصول على معلومات عن برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ، وطلبات للحصول على معلومات عن أنشطة ومنظمات محددة، وطلبات لتلقي نسخ من تقرير البرنامج، وطلبات للدخول كجزء في البرنامج التدريبي المتعلق باتفاقية المناخ.

١٣- وحتى تاريخه تلقى موظفو البرنامج وجهزوا حوالي ٦٠ طلبا للحصول على المساعدة وعمموها على الجهات الموفرة للموارد. ويبين التقييم الداخلي أن فرص التمويل هذه تعتبر أداة فعالة لمساعدة المنظمات من جانب العرض على بدء وتركيز الدعم حيثما توجد أكبر حاجة إليه. كما كانت إيجابية ردود الأفعال الواردة من البلدان الطالبة للمساعدة، إذ إنها تعتبر أداة للوصول وصولا فعالا إلى قاعدة الموارد الدولية. وبرنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ لا يستخدم بعد استخداما واسع النطاق لتسهيل توجيه المساعدة إلى البلدان، ولكن هذه الطلبات الستين الأولى تعزز الدلالات الأصلية على إمكانية أن يصبح أداة فعالة في مضاهاة العرض بالطلب.

١٤- كما جمعت ردود أفعال لبرنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ في حلقات دراسية واجتماعات دولية، وكذلك في حلقات تدريبية مخصصة في الدورتين التاسعة والعاشرة للجنة. وقد كانت ردود الأفعال هذه إيجابية جدا؛ فخلال هذه الأحداث طلب أكثر من ١٥٠ شخصا إدراجهم في القائمة البريدية للبرنامج. وفي عدة حالات اتضح أن تقرير البرنامج كان أول فرصة أتيحت لموظفي الحكومات المهتمين لرؤية كل الأنشطة المتصلة بتغير المناخ معروضة في مصفوفة واحدة.

١٥- وفي هذه المناسبات وغيرها، أُشير أيضا إلى الحاجة إلى المزيد من المعلومات الموضوعية عن عملية تنفيذ الالتزامات بموجب الاتفاقية، مثل نسخ من وثائق المشاريع، ومعلومات أخرى ذات صلة. وبالنظر إلى أن هذه الوثائق تستخدم أيضا كنماذج لاقتراحات المشاريع بشأن أنشطة مماثلة في بلدان مختلفة فإن توزيعها يساعد في تعزيز ونشر الممارسات والعمليات السليمة في تنفيذ أحكام الاتفاقية.

١٦- ومن المستخدمين المنتظمين لمعلومات البرنامج مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة والبرامج الثنائية والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية من بلدان متقدمة ونامية. وقد طلب هؤلاء المستخدمون، فيما طلبوه، معلومات عن الأنشطة والمنظمات ونسخا من أحدث طلبات المساعدة ونسخا من وثائق المشاريع.

١٧- كما قدَّم عدة مستخدمين اقتراحات حول كيفية تحسين معلومات البرنامج كما ونوعا. وبالإضافة إلى إعداد الملامح القطرية المشار إليها أعلاه، تضمنت اقتراحات أخرى إعداد وتوزيع قائمة مستوفاة بانتظام بالاجتماعات والحلقات الدراسية والأحداث الأخرى، ونشر معلومات البرنامج على الخط باستخدام

شبكات الكترونية ولوحات النشرات (مثل شبكة انترنت ووحدة خدمة الشبكة العالمية) وعلى قريصات الحاسوب خارج الخط.

١٨- ومن السابق لأوانه تقييم برنامج المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ ولكن هذا التقدير الأولي يبيّن أن البرنامج قد أصبح مصدراً راسخاً مستوفى للمعلومات، إذ تشير نتائج هذا التقدير الأولي إلى أن البرنامج يلبي احتياجات المنظمات من جانب العرض للحصول على معلومات عن أنشطة التمكين الجارية ومكانها والقائم بها، هذا فضلاً عن أن البرنامج قد بدأ يستجيب لاحتياجات البلدان للحصول على معلومات بشأن المساعدة الدولية المتاحة. وأخيراً يتزايد استخدام البرنامج بصدد اقتراحات وطلبات المساعدة. وتشير الأدلة المتناقلة الى أن الطلبات المقترحة من خلال البرنامج قد تلقت تمويلاً.

١٩- وتبيّن هذه النتائج ضرورة استمرار برنامج المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ الى ما بعد مرحلته الأولى، والى ضرورة تكثيف أنشطته بغية الاستجابة الى الاقتراحات العديدة المقدمة وتحسين المعلومات كماً ونوعاً وتوفيرها في الوقت المناسب، فضلاً عن تحسين جمعها ونشرها.

رابعاً - التطورات مستقبلاً

٢٠- غاية الأمانة المؤقتة، استناداً الى هذا التقييم، هي تقوية برنامج المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ كخدمة للأطراف والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف بما في ذلك مرفق البيئة العالمية. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً دعمه الموضوعي للبرنامج وسيسعى الى توسيع الدعم المالي. أما الهدف الفوري فهو تحسين المعلومات الموفرة من خلال البرنامج، وفقاً للنتائج المشار اليها في الفقرة ١٩ أعلاه. ويهدف موظفو البرنامج الى تحقيق هذه الغاية من خلال دعم مجالين رئيسيين للبرنامج هما جمع المعلومات وتحديثها ثم تجهيزها وتوزيعها؛ والتآزر مع البرامج والمنظمات الأخرى.

٢١- وفي المستقبل سيوزع البرنامج المعلومات لا عن أنشطة التمكين وحدها وإنما أيضاً عن الأنشطة التي تقوم بها البلدان بعد وفائها باشتراطات البلاغات الأولى، وكذلك بشأن المنظمات التي تركز مساعداتها على مثل هذه الأنشطة.

٢٢- وستركز الجهود المبذولة لزيادة فعالية نشر المعلومات على مجالين رئيسيين هما المعلومات المطبوعة والمعلومات الالكترونية. ففيما يتعلق بالمعلومات المطبوعة سيرسل الى الأشخاص المهتمين والمنظمات المدرجة في القائمة البريدية تقرير برنامج المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ (انظر الفقرتين ٧ و٨) المذكور أعلاه، وستُحدَّث نسخه بأن ترسل بالبريد دورياً صفحات تحل محل صفحات قديمة في شكل ملامح المنظمات وملامح قطرية.

٢٣- ولكي تظل تكاليف الطبع والبريد عند أدنى حد ممكن سيستمر نشر المعلومات الكترونيا، والمتوقع أن تصل معلومات البرنامج الى عدد أكبر بكثير من المستخدمين مع توسع الشبكات العالمية ولوحات النشرات (مثل انترنت). وسيستمر أيضاً توزيع المعلومات على قريصات الحاسوب (كما جُرِّب في حالة البنك الدولي)، بغية تلبية احتياجات المستخدمين الذين ليست لديهم إمكانية استخدام الاتصال على الخط.

٢٤- وبالإضافة إلى توفير معلومات للبلدان، وللمستخدمين العاملين في أنشطة تتصل بالاتفاقية وهم يشكلون مجتمعاً عريضاً، سيستجيب البرنامج أيضا لاحتياجات برنامج الأمانة للتعاون التقني (CC:COPE) والفريق الاستشاري غير الرسمي التابع لها من تبادل المعلومات والخبرات التقنية (انظر A/AC.237/90/Add.3).

خامساً - الموظفون والميزانية

٢٥- يتألف موظفو برنامج تبادل المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ في الوقت الحالي من مدير للبرنامج غير متفرغ وموظف برامج متفرغ ومساعد لقاعدة البيانات. وقد وفّر نظام معلومات الأمانة المؤقتة الدعم التقني لتطوير قواعد البيانات، فضلاً عن الحواسيب والخدمات الأخرى ذات الصلة. كما وفّرت وحدة المعلومات الدعم والمرافق في المجال التقني.

٢٦- وسيُركز مدير البرنامج مستقبلاً تركيزاً متزايداً على تنسيق جهود الأمانة المؤقتة بشأن التعاون التقني. وسيلزم إضافة موظف برامج آخر الى الفريق في عام ١٩٩٥ لكي تتسنى الاستجابة الى المطالب المتزايدة للحصول على معلومات، كما سيلزم شراء المزيد من معدات الحاسوب مثل طابعة مرتفعة السرعة متعددة الصواني وجهاز لتصوير المستندات.

٢٧- وقد قُدّرت تكاليف البرنامج في عام ١٩٩٤ بمبلغ ٠٠٠ ٤١٦ دولار أمريكي. وقد ساهمت حكومة الدانمرك في البرنامج بمبلغ ٠٠٠ ٢٠٠ دولار أمريكي، ووفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٥٠٠ ١٩١ دولار. أما المصاريف الباقية فقد غُطيّت من مساهمات أخرى خارجة عن الميزانية في الصندوق الاستئماني لعملية التفاوض.

الحاشية

(١) الشبكة العالمية هي عبارة عن شبكة من أجهزة الحاسوب تستخدم نظاماً يخضع لحقوق الملكية الخاصة لربط الوثائق عبر شبكة انترنت. ويمكن لبرنامج موزايك، وهو برنامج الطرف الأمامي للشبكة المستخدم في الأمانة، الوصول إلى كل هذه الحواسيب والوثائق.

- - - - -